

تفسير السعدي

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

{ ذَلِكَ } الذي بين لكم من عظمته وصفاته، ما يبيِّن { بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ } في ذاته

وفي صفاته، ودينه حق، ورسله حق، ووعدته حق، ووعدته حق، وعبادته هي الحق. { وَأَنَّ

مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ } في ذاته وصفاته، فلولا إيجاد الله له لما وجد، ولولا إمداده

لَمَا بَقِيَ، فإذا كان باطلا، كانت عبادته أبطل وأبطل. { وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ } بذاته، فوق

جميع مخلوقاته، الذي علت صفاته، أن يقاس بها صفات أحد من الخلق، وعلا على

الخلق فقهرهم { الْكَبِيرُ } الذي له الكبرياء في ذاته وصفاته، وله الكبرياء في قلوب أهل

السماء والأرض.